وقال لي خليفة بن خياط حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا
سعيد هو ابن ابي عروبة واللفظ له عن قتادة عن ابي العالية
رفيع الرياحي البصري انه قال حدثنا ابن عم نبيكم صلى الله عليه وسلم
يعني ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال رايت ليلة اسري بي الى المسجد الاقصى موسى عليه
السلام رجلا آدم بقصر الهمزة اسمر والذي في اليونينية
بمد الهمزة فقط طوالا بضم الطا المهملة وتخفيف الواو
جعدا بفتح الجيم وسكون العين المهملة ليس بسبط كانه
من رجال شنوءة اي في طوله وسمرته وشنوءة بفتح الشين
المعجمة وبعد النون المضمومة همزة مفتوحة فهاء تانيث قبيلة
من قحطان ورايت عيسى بن مريم رجلا مربوعا لا طويلا
ولا قصيرا مربوع الخلق بفتح الخا معتدله حال كونه مائلا
لونه الى الحمرة والبياض فلم يكن شديدهما سبط الراس بفتح
السين وسكون الموحدة وكسرها وفتحها مسترسل الشعر
ورايت مالكا خازن النار والدجال الاعور في جملة
ايات اخر اراهن الله اياه صلى الله عليه وسلم ولعله اراد قوله
تعالى لقد راى من ايات ربه الكبرى وحينئذ فيكون في الكلام
التفات حيث وضع اياه موضع اياي او الراوي نقل معنى ما تلفظ
به فلا تكن في مرية شك من لقائه يعني موسى فيكون
كما في الكشاف ذكر عيسى وما يتبعه من الايات مستطردا
لذكر موسى وانما قطعه عن متعلقه واخره ليشمل معناه الايات
على سبيل التبعية والادماج اي لا تكن يا محمد في مرية
ما رايت من الايات في شك فعلى هذا الخطاب في قوله

فلاتكن

قوله شنوءة
اسم قبيلة بطن من الازد
طوال القامات و
كرماني

٢١٥

فلاتكن للنبي صلى الله عليه وسلم والكلام كله متصل ليس فيه تغيير
من الراوي الا لفظة اياه وقيل قوله اراهن الله الى اخره من كلام
الراوي ادرجه بالحديث دفعا لاستبعاد السامعين واماطة
لما عسى ان يختلج في صدورهم وقال المظهري الخطاب في فلا تكن
خطاب عام لمن سمع هذا الحديث الى يوم القيامة والضمير
في لقائه عايد الى الدجال اي اذا كان خروجه موعودا فلا
تك فيما وصله المولف في باب لا يدخل المدينة الدجال من
اواخر الحج ابو بكرة نفيع فيما وصله في الفتن كلاهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم تحرس الملائكة المدينة
من الدجال ان يدخلها باب ما جا
من الاخبار في صفة الجنة وانها مخلوقة وموجودة الآن
قال ابو العالية رفيع الرياحي مما وصله ابن ابي حاتم مطهرة
من قوله تعالى ولهم فيها ازواج مطهرة اي من الحيض والبول
والبزاق بالزاي ولابي ذر والبصاق بالصاد وزاد ابن ابي حاتم
ومن المني والولد كلما رزقوا اي اتوا بشيء ثم اتوا باخر
غيره قالوا هذا الذي رزقنا من قبل اي اتينا من قبل
فيقال لهم كلوا فان اللون واحد والطعم مختلف او المراد بالقبلية
ما كان في الدنيا ولابي ذر عن الحموي والمستملي اوتينا بواو
بعد الهمزة بمعنى الاعطا وصوبه السفاقسي والاول
بمعنى المجي واتوا به متشابها يشبه بعضه بعضا
في اللون ويختلف في الطعوم ولابي ذر في الطعم بالافراد
قال ابن عباس ليس في الدنيا مما في الجنة الا الاسما رواه ابن
جرير قطوفها اي يقطفون بكسر الطا كيف شاوا

في شك من لقائه
ذكره في شرح المشكاة
قال انس رضي الله عنه

بلغ
سماعا